

## المطلب الأول/ الأوقاف العلوية في المدينة المنورة:

ذكر الإمام ابن شبه أوقاف علي بن أبي طالب عليه السلام في المدينة المنورة

وهي:

(١) الفقيرين بالعالية:

قاله ابن شبه<sup>(١)</sup>.

وسياتي التعريف بها في موضعها من البحث عند التعريف بأسماء أماكن

الأوقاف العلوية.

(٢) بئر الملك بقناة:

قاله ابن شبه<sup>(٢)</sup>.

وسياتي التعريف بها في موطنه من البحث عند التعريف بأسماء أماكن

الأوقاف العلوية.

(٣) الأذنية<sup>(٣)</sup> في إضم:

وأضم: وادٍ مشهور في شمال المدينة المنورة اليوم، وهو وادٍ عظيم تدفع

---

(١) أخبار المدينة: ١٣٨/١، السهمودي: ٤١٨/٤-٤١٩.

(٢) أخبار المدينة: ١٣٨/١، السهمودي: ١٥١/٤.

(٣) الأذنية وجمعها: (أذئاب) وهي عدة أماكن في جزيرة العرب، منها: (أذئاب الصفراء، وأذئاب

معز)، قال البكري عنها: الأذنية: عين لعبد الله بن محمد بن عمران الطلحي. وخير ماله، وهي

مما يلي بواط، وقال: ويصب وادي بواط في إضم، معجم البكري (١/١١٢)، فلعلها كانت

لعلي أولاً ثم آلت إلى الطلحي بعد ذلك.

فيه عدة أودية فتجتمع فيه السيول عند هطول الأمطار فيصب سيله في البحر الأحمر.

وسأتي التعريف بها في موضعه من هذا البحث.

(٤) دار علي التي قرب البقيع (أي بقية الغرقد):

والبقيع: مقبرة المدينة المنورة المعروفة إلى اليوم.

قال السمهودي: "وهي بأيدي ولد علي بن أبي طالب ؑ على حوز

الصدقة".

وتوجد اليوم في عصرنا أوقافاً باسم علي بن أبي طالب في موضعين

بالمدينة المنورة كلها في الناحية الغربية منها وهما: "وقف في زقاق الطيار"

والآخر "رباط في زقاق الدرويشية".

وقد أزيلت أعيانها عند إزالة المباني والدرر المحيطة بالحرم لصالح التوسعة

السعودية الثالثة في عصر جلالة الملك فهد بن عبد العزيز (رحمه الله).

وقد سألت الأستاذ: حسين غالب مدير إدارة الأوقاف في فرع الوزارة

فقال لي: نعم، توجد أوقافاً بهذه التسمية، ولكن لأظن أنه لها علاقة بأوقاف

علي بن أبي طالب التي في المدينة، بل هي لبعض عوائل المدينة المشهورة،

وليس لهم علاقة بعائلة علي بن أبي طالب ؑ، والبعض الآخر وقف على

طائفة مشهورة من العلماء في المدينة المنورة.

(٥) "الفقير":

اسم موضع في المدينة، وهي أرض أقطعها النبي ﷺ علياً بن أبي طالب

في المدينة المنورة، ذكر ذلك البلاذري في كتابه البلدان، وعنه نقل كل

من جاء بعده، وذكره ابن شبه في وصية علي.

وقال السمهودي: "عن الفقير: والصواب أنه اسم موضع، وليس هو من صدقات النبي ﷺ، فقد ذكره ابن شبه في كتاب صدقة علي الذي كان بيد الحسن بن زيد، ولفظه "والفقير: لي كما قد علمتم، صدقة في سبيل الله"، وهذا النص موجود في نص الوقفية المذكورة في هذا الكتاب.

وسياتي الحديث عنه بأكثر من هذا مع التوثيق من المراجع العلمية عند الحديث عن مواطن الصدقات العلوية، فليراجع.

(٦) بئر قيس:

ذكرها البلاذري في كتاب البلدان<sup>(١)</sup>، وعنه نقل كل من جاء بعده.

(٧) الشجرة:

ذكره البلاذري في كتاب البلدان<sup>(٢)</sup>، وعنه نقل كل من جاء بعده.

وقد ذكرت نص ما ذكره البلاذري بسنده عند الحديث عن أماكن أوقاف علي بن أبي طالب ﷺ فليراجع.

---

(١) فتوح البلدان: ص ١٤.

(٢) المصدر السابق.